رئيسي أكد أن دعم أميركا لكيان الاحتلال بالسلاح جريمة لا ينبغي أن تمر من دون عقاب

الخامنئي: دعمنا للمقاومة ثابت وضرورة التحرك الجاد وتقديم الدعم الشامل لأهالي غزة

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي سياسة بلاده الدائمة في دعم قوى المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي، مشدداً على ضرورة التحرك الجاد من الدول الإسلامية والمنظمات الدولية وتقديم الدعم الشامل والعملي من الحكومات الإسلامية لأهالي غزة.

وبدوره شدد الرئيس إبراهيم رئيسي على أن صمت الغرب ودعمه للكيان الإسرائيلي يدل على ازدواجية معايير لديه وشراكته وانخراطه الواضح في جرائم الكيان.

وحسب وكالة «تسنيم» الإيرانية، جدد الخامنئي خلال لقائه أمس رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية والوفد المرافق تقديره لصبر وصمود أهالي غزة معرباً عن أسفه الشديد للجرائم التي يرتكبها كيان الاحتلال بدعم مباشر من أميركا وبعض الدول الغربية، مؤكداً سياسة إيران الدائمة في دعم قوى المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي، وسياستها «الثابتة لحماية المقاومة الفلسطينية في مواجهة الاحتلال الصهيوني»، ومشدداً على ضرورة التحرك الجاد من الدول الإسلامية والمنظمات الدولية وتقديم الدعم الشامل والعملي من الحكومات الإسلامية لأهالي غزة.

وذكرت الوكالة أن هنية قدم خلال اللقاء عرضاً حول آخر التطورات في الضفة الغربية.

وقبل أيام، أكد الخامنئي أن الكيان الإسرائيلي كان سيُدمَّر خلال أيام لولا الدعم الأميركي.

من جهته، أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن الصمت «المغيض» ودعم الكيان الإسرائيلي بالأسلحة والمعدات من الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية دليل على ازدواجية معايير الغرب وشراكته وانخراطه الواضح في جرائم الاحتلال.

وحسب وسائل إعلام إيرانية، قال رئيسي في اتصال هاتفي مع رئيس وزراء النرويج يوناس جاهر ستوره: إن استشهاد ما يقارب ١٠ آلاف فلسطيني في العدوان الأخير على غزة كان نتيجة إرسال أميركا الأسلحة والمعدات على نطاق واسع إلى الكيان الإسرائيلي، وهو ما يعد جريمة بحق الإنسانية وإبادة جماعية ولا ينبغي أن تمر من دون عقاب.

وأشار رئيسي إلى صدور ما لا يقل عن ١٨٠ قراراً أممياً ضد الكيان الإسرائيلي، إلا أن هذه القرارات غير فعالة في تغيير سلوك وأفعال الكيان، لافتاً إلى أن الدول الغربية تلجأ إلى الأخبار والتقارير المتحيزة لمجموعات معينة لتتهامها بانتهاك حقوق الإنسان من دون أن تتخذ أدنى إجراء للتعامل مع مثل هذه التصرفات المخالفة لحقوق الإنسان في بلدانها، مطالباً الدول الأوروبية التي تتشدق بشؤون الإنسان بالتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في أوروبا وأميركا.

ورحب رئيسي بموقف النرويج المتمثل في المطالبة بوقف الحرب وقتل المدنيين في غزة في أسرع وقت ممكن، مشدداً على ضرورة بذل الجهود الدولية لإنهاء الحصار المفروض على غزة وإرسال الإغاثة الفورية للقطاع.

وبدوره، قال رئيس وزراء النرويج: إن العالم يعيش اليوم وضعاً معقداً وصعباً وإن بلاده على علم بالدور المهم والفعال لإيران في المنطقة. وتقدر جهودها في السيطرة على التوترات وكبحها، وتريد التقاعل مع إيران لإيجاد سبل جديدة لحل القضية الفلسطينية، مشدداً على أن أوسلو تؤكد على الوقف الفوري لأعمال العنف وإنهاء الصراعات.

في الغضون، جدد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان تأكيد ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي ومجازره في قطاع غزة، وشدد خلال اتصال هاتفي مساء أول من أمس مع نظيره العماني بدر كما ناقش عبد اللهيان خلال اتصال هاتفي مع وزير خارجية العراق فؤاد حسين التطورات الراهنة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأعتبر عبد اللهيان أن استمرار جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي والقتل الجماعي للمدنيين والدعم العسكري الأميركي الواسع النطاق للكيان الإسرائيلي هو السبب الرئيسي لتفاقم الأوضاع في المنطقة، في حين أكد الوزير العراقي ضرورة العمل المتماسك والمنسق لدعم الشعب الفلسطيني ووقف الهجمات وتجنب اتساع نطاق الحرب.

من جانبه، قال وزير الدفاع الإيراني، محمد رضا أشتياني، في تصريح صحفي أمس: إن «الأميركيين يغرقون من الصهاينة في المستنقع الذي صنعوه بأنفسهم»، موضحاً أن الرسائل الأميركية هي نتيجة خوفهم وقلقهم ومحاولتهم الخروج من المأزق، الذي جرهم إليه كيان الاحتلال.

وطالب وزير الدفاع الإيراني الأميركيين بأن يتلوا الحرب على قطاع غزة، وأن يوقفوا دعمهم للكيان الإسرائيلي، مشدداً على وجوب أن يدعو الأميركيون إلى هدنة، وإلا فيستلقون ضربات عديدة.

على خط موازٍ، بحث رئيس جمعية الهلال الأحمر الإيراني بير حسين كوليوند أمس خلال اتصال هاتفي مع الرئيس التنفيذي للهلال الأحمر المصري، رامي الناظر، إمكانية إرسال مساعدات إنسانية وشحنات إغاثة إلى مصر لمساعدة سكان غزة.

وحسب وكالة أنباء «مهر»، أشاد كوليوند، خلال الاتصال بمواقف مصر تجاه القضية الفلسطينية، مؤكداً ضرورة مواصلة عملية الدعم لسكان غزة، وأن ظهران مستعدة لإرسال مساعدات إنسانية إلى غزة عبر مصر.

وأضاف إن غزة تعيش وضعاً صعباً، وأن سكان القطاع المحاصر يتعرضون لهجمات وحشية، مضيفاً إن «مثل هذه الظظائع لا تتطابق مع أي قانون».

ومشيراً إلى أن الكيان الإسرائيلي يهاجم عمال الإغاثة والأطباء في غزة وينتهك مبادئ القانون الإنساني الدولي.

وأوضح كوليوند أن جمعية الهلال الأحمر الإيراني على استعداد لإرسال الوفود اللازم إلى غزة عبر مصر حتى يمكن حل مشاكل الطاقة في مستشفيات غزة ومساعدة الجرحى.

من جانبه، عبر الرئيس التنفيذي للهلال الأحمر المصري عن شكره للجمعية الهلال الأحمر الإيراني على جهودها على مدار الساعة لمساعدة الجرحى في غزة.

ودعت مصر الشهر الماضي الراغبين في تقديم مساعدات إغاثية لقطاع غزة، إلى إرسالها إلى مطار العريش الدولي.

وقالت وزارة الخارجية المصرية في بيان، إن مصر تدعو جميع الدول والمنظمات الإقليمية والدولية الراغبة في تقديم مساعدات إنسانية وإغاثية إلى الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، إلى إيصال تلك المساعدات إلى مطار العريش الدولي.

وأكدت أن ذلك يأتي «تخفيفاً عن القطاع المحاصر واستجابة لمعاناته نتيجة القصف الإسرائيلي العنيف والمتواصل.

وكالات

قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي خلال لقائه رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية (عن الانترنت)

توعدت بالرد على محاولات التدخل بشؤونها الداخلية

موسكو: واشنطن تقوض الوضع بالعالم لتحقيق سياستها المغرضة

أكدت روسيا أمس أن الولايات المتحدة تعمل على تقويض الوضع في جميع أنحاء العالم لتحقيق سياستها المغرضة، معلنة أن روسيا الاتحادية ستزد من دون تهاون بتأنياً على محاولات الولايات المتحدة التدخل بشؤونها الداخلية.

وشدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في تصريح تلفزيوني لقناة «روسيا»، أمس على أن الولايات المتحدة تعمل على تقويض الوضع في جميع أنحاء العالم لتحقيق سياستها المغرضة، قائلاً: إنه ليس من الصحيح التكلم عن ازدواجية المعايير عندما يدور الكلام عن السياسة الخارجية الأميركية، لأن المعيار واحد لا يتغير لديها وهو أنها تعمل بتقويض الوضع واصطياد السمك في مياه عكرة عندما لا تستطيع تحقيق نتيجة ما.

وأضاف لافروف: إذا نظرنا إلى المغامرات الخارجية الأميركية خلال السنوات الخمسين الأخيرة منذ أيام فيتنام فلم تكن هناك حالة واحدة عادت فيها الأعمال الأميركية بالخير على ذلك البلد أو تلك المنطقة التي دخلت فيها، مشدداً على أن هذا يؤكد الاستنتاج بأن من مصلحتهم تقويض كل شيء في أي مكان، وبعد ذلك انتظر أن يأتي أحد ما ويطلب المساعدة بدولارأتهم التي يطبعونها كما يريدون.

وجدد لافروف التأكيد على أنه على من يأمل بالمساعدة الأميركية أن يتذكر بأن التجربة المأساوية لجميع قادة البلدان الذين باعوا مصيرهم بمجرد المساعدة، لكن واشنطن نخلت عنهم وتركتهم لمواجهة مصيرهم بمجرد التدخل بشؤونها الداخلية. ونقلت وكالة «تاس» عن بيسوكف قوله في حديث تلفزيوني: إنه يتعين على الغرب الأميركي جو بايدن اتخاذ موقف أكثر إيجابية تجاه روسيا لكي تصبح الاتصالات بين الجانبين ممكنة على أعلى مستوى، وقال بيسوكف رداً على سؤال حول الظروف التي يمكن فيها إجراء اتصالات بين رئيسي روسيا والولايات المتحدة: إنه يجب أولاً أن تكون هناك رغبة متبادلة في ذلك، ويجب أن يكون هناك استعداد متبادل، ويجب أن تنضج ظروف معينة، مذكراً بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد مراراً أنه مستعد لأي اتصالات.

وأوضح ممثل الكرملين أنه بمبادرة من الأميركيين حدث انهيار الأساس الكامل للعلاقات الثنائية الروسية الأميركية، لذلك على الرئيس الأميركي أن يغير موقفه في لحظة ما ويتخذ موقفاً بناء فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية وعندما ستكون الظروف مهيأة لمثل هذا اللقاء.

وكالات

ماليزيا شبهت العدوان الإسرائيلي على غزة بقصف هيروشيما اليابانية

تشاد تستدعي القائم بأعمال سفيرها من «تل أبيب» احتجاجاً على قتل المدنيين

نددت رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مشبهاً الدمار في القطاع نتيجة هذا العدوان بتدمير القصف الأميركي لمدينة هيروشيما اليابانية بقنبلة ذرية، في حين أعلنت تشاد، أمس، استدعاء القائم بأعمال سفيرها في «تل أبيب» للتشاور، معربة عن إدانتها لقتل المدنيين الأبرياء.

وحسبما نقلت عنه وكالة «تاس»، قال إبراهيم خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء البابوي فوميو كيشيدا بعد اجتماع في كوالالمبور أمس: إن أضرار قدر من الاهتمام والقلق الوضع في الشرق الأوسط، ولاسيما موجات العنف المميت غير المسبوق في قطاع غزة.

وأشارت إلى أنه في مواجهة هذه المأساة، تدين تشاد الخسائر البشرية في صفوف العديد من المدنيين الأبرياء، وتدعو إلى وقف إطلاق نار يؤدي إلى حل دائم للقضية الفلسطينية، وأصبحت تشاد الدولة السابعة التي تستدعي سفيرها من الكيان الإسرائيلي خلال العدوان على غزة، على خطا تركيا وهندوراس وتشيلي وكولومبيا والأردن والبحرين.

من أمس، استدعت حكومتا تركيا وهندوراس سفيريهما في إسرائيل للتشاور، بينما أكدت البحرين الخميس الماضي مغادرة السفير الإسرائيلي للمملكة، واستدعاء السفير البحريني من «تل أبيب»، إضافة إلى وقف العلاقات الاقتصادية مع إسرائيل.

كما استدعت كولومبيا، الأربعاء الماضي، سفيرها في تل أبيب، وسبقتها في خطوة مماثلة دولة تشيلي، على حين قطعت بوليفيا جميع العلاقات الدبلوماسية مع كيان الاحتلال، مؤكدة ارتكاب الأخير جرائم بحق الإنسانية في هجماته على قطاع غزة.

وبدوره، صرح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أول من أمس أنه يشعر بالقرف حيال الهجمات الإسرائيلية الذي استهدف سيارات إسعاف خارج مستشفى الشفاء في قطاع غزة أول من أمس.

ومر شهر منذ بدأت عملية «طوفان الأقصى» التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية رداً على جرائم الاحتلال المتواصلة بحق أبناء الشعب الفلسطيني قابلها الكيان الإسرائيلي بعدوان أطلق عليه مسمى «السيوف الحديدية» أسفر حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس عن استشهاد نحو ٩٨٠٠ فلسطيني إضافة إلى إصابة عشرات الآلاف، إضافة إلى تدمير مدارس ومستشفيات ودور عبادة.

وكالات

تظاهرة حاشدة في واشنطن تنديداً بالعدوان الإسرائيلي.. وابنة هاريس جمعت تبرعات لأطفال غزة

نائب في الكونغرس: بايدن يدعم الإبادة الجماعية للفلسطينيين

شنت النائب في الكونغرس الأميركي رشيدة طليب هجوماً لاذعاً على الرئيس الأميركي جو بايدن على خلفية موقفه الداعم للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مؤكدة أنه يدعم الإبادة الجماعية للفلسطينيين. في حين شهدت العاصمة الأميركية واشنطن تظاهرة حاشدة بآلاف دعماً لغزة والمطالبة بوقف إطلاق النار، وذلك بالتزامن مع الإعلان عن جمع إبلا أميوف، ابنة زوج نائب الرئيس الأميركي، كامالا هاريس ١٩ مليون دولار لشرعات لأطفال قطاع غزة المتضررين من الحرب الإسرائيلية المستمرة.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أن النائب طليب وهي من أصل فلسطيني نشرت فيديوها على منصة «إكس»، وجهت فيه الحديث إلى بايدن قائلة: الشعب الأميركي يقف معك في هذا الأمر، وستندثر في ٢٠٢٤ وستقول: لقد دعم بايدن الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني ولن ننسى.. ادعم وقف إطلاق النار الآن، أو لا تعتمد علينا في ٢٠٢٤.

وكانت طليب في مقدمة النواب الديمقراطيين الذين انتقدوا بايدن لدعمه غير المحدود لكيان الاحتلال الإسرائيلي رغم المجازر التي يرتكبها الأخير بحق المدنيين في قطاع غزة، وتعرضت لمضايقات عدة في مجلس النواب الأميركي بسبب موقفها، كما أنها تواجه إعلانات هجومية من جماعات موالية للكيان الإسرائيلي.

في غضون ذلك، كشف موقع هيئة البث الإسرائيلية «مكان» أن إبلة زوج نائب الرئيس الأميركي كامالا هاريس، جمعت ١٩ مليون دولار لشرعات لأطفال غزة المتضررين نتيجة العدوان ضمن حملة لاقت نجاحاً كبيراً.

وأوضح الموقع أن أميوف هي ابنة المحامي الأميركي داغ أميوف، والذي يعتبر «الرجل الثاني» في الولايات المتحدة لكونه زوج هاريس، نائب الرئيس الأميركي.

ونشرت أميوف، الرابط الخاص بصندوق مساعدة الأطفال على حسابها في «إنستغرام» بعنوان «Gazataim»، والذي هدف إلى جمع الأموال للأطفال «المتضررين من المعارك في قطاع غزة. وكتبت: إنها قلقة للغاية بشأن تأثير الحرب على أطفال غزة مع جمعها حتى صباح أمس، ١٩ مليوناً و٥٠٠ ألف دولار.

هذه الخطوة أثارت غضب البعض؛ إذ أدان عضو مجلس النواب الأميركي عن ولاية نيوجيرسي، الجمهوري جيف فاين برو، تصرفات أميوف، مُعتبراً أنها تمثّل «أمراً مقلقاً للغاية».

وأثار هذا المنشور ردود فعل متباينة على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أشاد بعض الناس بأميوف لمبادرتها، على حين أدانها آخرون بقولهم إنها «تمول حركة حماس»، وفقاً لآراء المعلّقين.

وأطلق نشطاء على الاحتجاج اسم «مسيرة وطنية إلى واشنطن: فلسطين حرة»، حيث قاموا بتنظيم تسيير حافلات إلى العاصمة واشنطن من جميع أنحاء الولايات المتحدة لتجميع المحتجين، وذلك وفقاً لما قاله تحالف «أنسر» المناهض للحروب والعنصرية.

واجتمعت حشود في ساحة الحرية بالقرب من البيت الأبيض، في سياق متصل، شهدت العاصمة الأميركية واشنطن تظاهرة حاشدة لآلاف المحتجين للمطالبة بوقف العدوان على غزة، وللتنديد بسياسة الرئيس الأميركي جو بايدن، الداعمة للاعتداءات المستمرة التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلية على القطاع المحاصر.

وأطلق نشطاء على الاحتجاج اسم «مسيرة وطنية إلى واشنطن: فلسطين حرة»، حيث قاموا بتنظيم تسيير حافلات إلى العاصمة واشنطن من جميع أنحاء الولايات المتحدة لتجميع المحتجين، وذلك وفقاً لما قاله تحالف «أنسر» المناهض للحروب والعنصرية.

واجتمعت حشود في ساحة الحرية بالقرب من البيت الأبيض، قبل أن يبدأ الاحتجاج بدقيقة صمت، حيث رفع المتظاهرون ملصقاً كبيراً عليه أسماء الفلسطينيين الذين استشهدوا منذ بدء القصف الإسرائيلي المكثف.

وحمل المتظاهرون خلال الاحتجاجات لافتات عليها شعارات مثل «حياة الفلسطينيين مهمة» و«دعوا غزة تعيش» و«دماؤهم على أيديكم»، كما هتفوا قائلين: «بايدن.. بايدن، لا يمكنك الاختباء لقد اشتركت في الإبادة الجماعية».

ويُظهر مقطع فيديو من التظاهرة حشوداً من المتظاهرين، يرتدي العديد منهم الكوفية، حاملين الإعلام الفلسطينية، ومرددين هتافات مثل «أوقفوا المجزرة» و«فلتعش غزة»، وتعد هذه التظاهرة من بين أكبر التجمعات المؤيدة للفلسطينيين في الولايات المتحدة، ومن بين أكبر التجمعات لأي قضية في واشنطن في السنوات القليلة الماضية.

وقبل يومين، أغلق أميركيون محطة القطارات في نيويورك، من أجل إيقاف الحرب على غزة، مرددين الهتافات الداعمة للفلسطينيين، ورافعين الأعلام الفلسطينية، وتظاهر أيضاً عشرات الأميركيين في ميناء أوكلاند في ولاية كاليفورنيا، مطالبين بمنع إبحار سفن أميركية محملة بالأسلحة للاحتلال.

وفي السياق، كشف موقع «أكسيوس» الأميركي، يوم الجمعة الماضي، عن انقسام آراء في المؤسسات الأميركية بشأن العدوان الإسرائيلي على غزة، مشيراً إلى أن الانقسامات تتسع في الجامعات، وفي أماكن العمل، وفي شوارع المدن، وداخل الكونغرس وفي البيت الأبيض، وهي تعكر صفو المجتمع الأميركي، ولديها القُدرة على إعادة تشكيل السياسة الأميركية.

وأظهر استطلاع جديد للرأي أن أكثر من ٨٠ بالمئة من الأميركيين، يشعرون بالقلق من إمكانية جر الولايات المتحدة إلى الحرب بين المقاومة الفلسطينية وكيان الاحتلال الإسرائيلي.

وقبل أيام، أكد البيت الأبيض أن الولايات المتحدة «لا تسعى للتصعيد، أو لتوسيع الصراع بين إسرائيل وحماس»، لكنه زعم، في الوقت نفسه، أن «الوقت الحالي ليس ملائماً للتوصل إلى وقف شامل لإطلاق النار».

وشهدت عواصم أوروبية عديدة حول العالم تظاهرات داعمة لغزة ومندّدة بالعدوان الإسرائيلي، في حين يواصل الاحتلال عدوانه على قطاع غزة المحاصر لنحو شهر على التوالي.

وإضافة إلى واشنطن العاصمة، نظّم المتظاهرون المؤيدون للفلسطينيين أيضاً مسيرة في مدن رئيسة أخرى في جميع أنحاء العالم، أول من أمس، للمطالبة بوقف إطلاق النار.

وخرج الآلاف إلى الشوارع أيضاً في جميع أنحاء أوروبا وأميركا اللاتينية للمطالبة بوقف إطلاق النار، مع خروج تظاهرات في عواصم مثل باريس – فرنسا، برلين – ألمانيا، وإيطاليا– ميلانو– روما، والدنمارك– كوبنهاغن، وستانيغاو – شيلي، وكراكاس– فنزويلا.

كما نُظّمت تظاهرات مؤيدة للفلسطينيين في مدن أخرى في جميع أنحاء المملكة المتحدة، بما في ذلك «مانشستر» و«أكسفورد» و«نيوكاسل» و«ليفربول».

وكالات

العاصمة الأميركية واشنطن شهدت تظاهرة حاشدة بالآلاف دعماً لغزة ولوقف إطلاق النار (عن الانترنت)

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٤٩٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ – تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص – بناء الهلال غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ – فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البزيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ – فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٣٢٧٧٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

واصلت إحباط محاولات الكيان التوغل في قطاع غزة

المقاومة الفلسطينية تعلن تدمير دبابات وإيقاع قتلى في صفوف الاحتلال على عدة محاور

تواصلت للیوم الثلاثين على التوالي عملية «طوفان الأقصى»، إذ أعلنت المقاومة الفلسطينية أمس تدميرها دبابتين للاحتلال الإسرائيلي توغلتا جنوب غرب مدينة غزة، إضافة إلى تدمير دبابة ثالثة توغلت شمال غرب المدينة، بغذائف «الياسين ١٠٥» الخارقة للدروع إضافة إلى إيقاع عدد من جنود الاحتلال قتلى.

وحسب قناة «الميادين»، أعلنت كتائب «القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس»، أمس تدميرها دبابتين إسرائيليتين توغلتا في منطقة «البوا» جنوب غرب مدينة غزة، إضافة إلى تدمير دبابة ثالثة للاحتلال توغلت شمال غرب المدينة، وذلك باستخدام قذائف «الياسين ١٠٥» الخارقة للدروع.

ونشرت كتائب «القسام» بياناً مقتضباً أكدت فيه أن مقاتليها خاضوا اشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال المتوغلة شمال غرب مدينة غزة، صباح أمس وليلة أمس، معلنةً تدمير دبابة رابعة بقذيفة «الياسين ١٠٥»، مؤكدةً قتل عدد من جنود الاحتلال من مسافة قريبة.

كذلك نشرت كتائب القسام على قناتها في «تلغرام» صورة لقذيفة الياسين ١٠٥ المضادة للدروع، وتظهر أمامها دبابة إسرائيلية تحترق، مع عبارة «أنثَنا له الحديد»، في إشارة للنتائج الباهرة التي تحققها هذه القذائف محلية الصنع. وكتبة الصور البالغ ذلك كله أن الاحتلال الإسرائيلي استهدف قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب مبنى المقاطعة في نابلس، بالتزامن مع اقتحام قوات الاحتلال بلدتي الخليل وقصرة جنوب نابلس، وعزوزن شرق قلقيلية، وحوسان غرب بيت لحم.

وذكرت مصادر محلية فلسطينية أن قوات الاحتلال اعتقلت الأسير المحرر عوني الشخشير من منزله في رفيديا ميدان المعركة.

وفي وقت مبكر من فجر أمس أكدت كتائب «القسام» تدميرها أليتين إسرائيليتين توغلتا في منطقة، الفراحين وذلك باستخدام قذائف «الياسين ١٠٥»، وقفتت إلى أن مقاتليها أوقعوا القوات المتوغلة شرق خان يونس في كمين محكم، بعد استهدافها بقذائف الياسين ١٠٥، وسلاح القنص الثقيل، والأسلحة المتوسطة وقذائف الهاون، ما أدى لتدمير دبابتين إسرائيليتين وعاد المقاتلون إلى قواعدهم بسلام.

في الغضون، أعلن مقاتلو «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي»، التنامهم مع قوة إسرائيلية متوغلة في منطقة الفراحين شرق خان يونس، واشتباكهم معها بالأسلحة المناسبة.

وتواصل المقاومة في قطاع غزة تصديها للقوات الاحتلال التي تواصل عدوانها لليوم الثلاثين على التوالي، وأول أمس أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي مقتل ٤ من جنوده في قطاع غزة، بينهم قائد سرية، ليرتفع عدد قتلاه إلى ٢٩ منذ بداية العملية البرية قبل نحو أسبوع.

وأول أمس أعلن الناطق العسكري باسم كتائب «القسام» تدمير ٢٤ آلية عسكرية للاحتلال بصورة كلية أو جزئية، خلال الساعات الـ٤٨ الأخيرة، في محاور القتال.

في الضفة الغربية أفادت وسائل إعلام فلسطينية، فجر أمس، باطلاق نار كثيف على مخيم جنين بالتزامن مع خروج قوة عسكرية جنوب الضفة، وداهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي حيّ المشاتل في جنين في المراح وفي الحي الشرقي، ونشرت قناصة في عدة بنايات خلال اقتحام المدينة، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات مسلحة بين مقاومين وقوة عسكرية. ودوت صفارات الإنذار في مدينة نابلس، فيما أُفيد بإصابة ٣ فلسطينيين برصاص جيش الاحتلال في المدينة، كما اعتقل الاحتلال الشاب إياد الجمل ووالده تيسير الجمل من المنطقة الجنوبية في الخليل.

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال مدينة جنين من شارع الناصرة بحشود عسكرية، وعلت صفارات الإنذار في مخيم جنين بالتزامن مع خروج قوة عسكرية جنوب المدينة، وداهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة منازل في جنين في المراح وفي الحي الشرقي، ونشرت قناصة في عدة بنايات خلال اقتحام المدينة، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات مسلحة بين مقاومين وقوة عسكرية، وسط صفارات الإنذار في مخيم جنين.

المقاومة الفلسطينية خلال استهدافها لمدرعة إسرائيلية شرق جحر الديك في غزة (عن الانترنت)

ملك الأردن التقى ميقاتي: تكثيف الجهود لوقف العدوان على غزة

أكد ملك الأردن عبد الله الثاني أمس ضرورة تكثيف الجهود الدولية لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وإيصال المساعدات الإنسانية إلى الفلسطينيين داخل القطاع.

وحسب وكالة «عمون» الإخبارية الأردنية، أكد الملك الأردني خلال لقائه رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي «ضرورة تكثيف الجهود الدولية لوقف الحرب على غزة ومنع توسع دائرة الصراع في الإقليم».

وتم خلال اللقاء في العاصمة الأردنية عمان وفق «عمون» التشديد على «أهمية إيصال المساعدات الإنسانية من دون انقطاع للأشقاء في غزة ودعم المنظمات الإغاثية الدولية العاملة في القطاع».

وتناول اللقاء كذلك الأوضاع في لبنان، حيث أكد عبد الله الثاني دعم بلاده جهود الأشقاء اللبنانيين في تعزيز استقرارهم، بينما أشاد رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان بجهود الأردن في الدفاع عن القضايا العربية والعمل نحو السلام والاستقرار.

السعودية: يظهر تغلغل التطرف والوحشية لدى أعضاء في الحكومة الإسرائيلية

بدوره، ذكر موقع «النشرة» الإلكتروني اللبناني أن ميقاتي شدد على ضرورة «الاستمرار في الجهود لوقف الحرب في غزة والتوصل إلى حل ينهي المعاناة التي يعيشها الفلسطينيون في أرضهم لتبقى قضيتهم حية ويصار إلى التوصل إلى حل عادل ونهائي».

وأول من أمس السبت، عقد ميقاتي اجتماعاً مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في عمان حيث أكد الأول، «أولوية العمل الإنساني إلى وقف العدوان الإسرائيلي المستمر على غزة، وكذلك العمل على وقف العدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان وسياسة الأرض المحروقة التي تتبعها إسرائيل باستخدام الأسلحة المحرّمة دولياً، للإمعان في إحداث المزيد من الخسائر البشرية وتدمير المناطق والبلدات الجنوبية».

وكالات

انتقادات لتصريح وزير إسرائيلي متطرف بشأن إلقاء قنبلة ذرية على غزة

السعودية: يظهر تغلغل التطرف والوحشية لدى أعضاء في الحكومة الإسرائيلية

أثارت تصريحات الوزير الإسرائيلي المتطرف عميحاي إلياهو حول إلقاء قنبلة ذرية على غزة ومحوها من الأرض ردود فعل مندّدة من داخل الكيان في محاولة لإحباط صفة التطرف المتغلغلة في حكومة الاحتلال وكذلك من أطراف أخرى حيث رأت فيها السعودية دليلاً على الوحشية المتأصلة داخل أعضاء الحكومة.

وحسب موقع قناة «الميادين»، تعرّضت تصريحات إلياهو لموجة انتقادات في كيان الاحتلال، حيث علّق زعيم المعارضة الإسرائيلية، يائير لابيد، على كلام إلياهو بقوله إنه «كلام صادم ومجنون من وزير عديم المسؤولية».

وأشار لابيد إلى أن إلياهو «ألحق ضرراً بعوائل الأسرى، وأضر بالمجتمع الإسرائيلي، وأضر بالموقف الدولي للتوصل إلى وقف العدوان الإسرائيلي المستمر على غزة، وكذلك العمل على وقف العدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان وسياسة الأرض المحروقة التي تتبعها إسرائيل باستخدام الأسلحة المحرّمة دولياً، للإمعان في إحداث المزيد من الخسائر البشرية وتدمير المناطق والبلدات الجنوبية».

وكالات

المتطرف في حكومته، قائلاً: إن «تصريحات إلياهو منفصلة عن الواقع»، ليعلن مكتبه بعد ذلك «تعليق حضور الوزير عميحاي إلياهو في جلسات الحكومة حتى إشعار آخر».

ووصف وزير حرب الاحتلال السابق، بيني غانتس، تصريح إلياهو بأنه يمثل «حجراً ألقاه أحمق في بئر، حتى ألف رجل حكيم لن يتمكنوا من إخراجه»، وأضاف غانتس إن التصريح «مشوّه وغير ضروري وغير مسؤول»، مؤكداً أنه «يضر بمسار إسرائيل»، كما يسبب أضراراً سياسية خطيرة، وأن الأسوأ من ذلك كله، أن التصريح «يزيد من آلام أسر الأسرى الإسرائيليين».

كما علّق رئيس جهاز «الموساد» الإسرائيلي الأسبق، داني ياتوم، على تصريحات إلياهو، قائلاً: إن هذا الوزير ورفاقه «حولوا منصب وزير في إسرائيل إلى أمر مخجل».

من جهتها، أشارت العضو في «الكنيست» الإسرائيلي عن حزب «ميرتس»، زهافا غال أون، إلى تصريحات إلياهو، واصفةً الوزير بأنه «وزير شؤون الا شيء».

ومتسائلةً «بشأن ماذا بخصوص الأسرى؟»، كما أضافت: «يقول إلياهو إن هناك ثمناً للحرب!! اذهب وأرسل أبناءك! إلياهو في جلسات الحكومة حتى إشعار آخر».

وقال المسؤول السابق في جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك»، إيلان لوتان: إنه «يجب على الأشخاص مثل عميحاي إلياهو أن يغلقوا أفواههم»، في حين قال عضو «الكنيست»، لفايمير بلباك، إنه «ينبغي أن ينهض أحد ويمنع هذا الوزير من المقابلات الصحفية».

وكشف بلباك عن فساد يتعلّق بإلياهو، قائلاً: إنه «حتى الوقت لكن يفرج إلياهو عن ١٤٧ مليون شيكل من موازنة وزارته الإرهابي، لا يوزعها أحد يعرف كيف يدفعوها هذا المنّ».

وقال المسؤول السابق في جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك»، إيلان لوتان: إنه «يجب على الأشخاص مثل عميحاي إلياهو أن يغلقوا أفواههم»، في حين قال عضو «الكنيست»، لفايمير بلباك، إنه «ينبغي أن ينهض أحد ويمنع هذا الوزير من المقابلات الصحفية».

وكشف بلباك عن فساد يتعلّق بإلياهو، قائلاً: إنه «حتى الوقت لكن يفرج إلياهو عن ١٤٧ مليون شيكل من موازنة وزارته الإرهابي، لا يوزعها أحد يعرف كيف يدفعوها هذا المنّ».

وأكدت الوزارة في بيان أمس أوردته وكالة «وفا» أنه لا يوجد ما يبرر تهرب الدول من الإعلان عن مثل هذا الموقف، والتأكيد على أن إسرائيل لا تلتزم بالقانون الدولي، وتتمرد عليه، الأمر الذي يجب أن يترافق مع آليات دولية قانونية، من أجل محاسبتها وشارك في المال وفي القتال والسلاح من أجل فلسطين»، وأشار إلى أن الشعب نابسة في جرافة عسكرية إسرائيلية في جنين، في حين أعلنت سرايا القدس – «كتيبة جنين» إصابة الجرافة والحاق الأضرار فيها بعد استهدافها بعبوة «التامر» محلية الصنع.

كما تعطلت آلية عسكرية بعد استهدافها بعبوات محلية الصنع على طريق كفر ثلث عزون شرق قلقيلية، بالتزامن مع اندلاع اشتباكات مسلحة في بلدة أبو ديس شرق القدس المحتلة، إثر اقتحام قوات الاحتلال للبلدة ومحاصرتها أحد المنازل.

وجاءت الاقتحامات في الضفة الغربية في